

الحقوق الاجتماعية

هذا أما في نطاق الحقوق الاجتماعية فقد نص الله سبحانه وتعالى في القرآن على وجوب صيانتها وتحقيقها سواء تعلق بحقوق الله أو بحقوق الناس والمجتمع .

ففيما يتعلق بحقوق الناس أوجب الله سبحانه وتعالى المحافظة عليها، وعدم الغش فيها، أو اختلاسها، أو بخس قيمتها فقال تعالى:

﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطْفَيْنِ * الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾⁽¹⁾ .

وقال تعالى في حقوق الناس أيضاً:

﴿... وَلَا يَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ...﴾⁽²⁾ .

كما منعت الشريعة أيضاً اغتيال حق الغير عن طريق القرض بالفائدة ذلك أن الربا أخذ مال دون مقابل، إذ المال لا يلد مالا ولهذا حرم الربا قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾⁽³⁾ .

وقال أيضاً: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَکُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِکُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾⁽⁴⁾

(1) سورة المطففين، الآية: 1، 3.

(2) سورة الأعراف، الآية: 85.

(3) سورة البقرة، الآية: 275.

(4) سورة البقرة، الآية: 278 - 279.